

منافع #الحج - برنامج مشاعر مع الشيخ د عبدالله الغفيلي - الحلقة الثانية عشرة

عبدالله الغفيلي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم مشاعر. مشاعر. لبيك اللهم اليك الهي قد اتيت ملبيا. فبارك الهي حجتي

ودعائيا قصدتك مضطرا وجئت بكيا. وحاشاك ربي ان ترد بكائيا - 00:00:00

كفاني فخرا انني لك عابد فيا فرحتي ان سرت عبدا ماليا مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري. الحمد لله كما ينبغي

لجلال - 00:00:30

لوجهه وعظيم سلطانه والشكر له شكر عبد معترف بالتقصير يعني شكر نعمه وافضاله اصلي واسلم على افضل خلقه خاتم رسله

وانبيائه اما بعد حياكم الله في هذا اللقاء المتجدد بكم في هذه الحلقة من برنامجكم مشاعر - 00:01:05

لنتحدث عن مضمون من المضامين المهمة الواردة في قوله تعالى ليشهدوا منافع انهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما

رزقهم من بهيمة الانعام. وهذه الاية جاءت بيانا هذه حكمة هذه الفريضة - 00:01:29

فريضة الحج في قوله تعالى على لسان نبيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام مؤذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين

من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم حضور هذه المنافع هو - 00:01:55

مقصد هذا الحج ومن اعظم هذه المنافع ما يكون من منافع الدين ورأسها التوحيد لرب العالمين ولذلك في مثل هذا الخطاب القرآني

قال سبحانه وتعالى منافع ونكر اللفظ لشموله وعمومه - 00:02:14

لكل ما ينفع هؤلاء الحجاج في دينهم ودنياهم نكر للتعظيم والمراد منه الكثرة يشمل مصالح الدينية والدنيوية بان الحج فيه من

المنافع ما يملأ حياة المسلم بهجة وسرورا لو لم يكن منها - 00:02:41

الا المغفرة التي وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج بها حيث قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. ومن حج فلم يرفث

ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - 00:03:07

مغفرة وجنة نسأل الله الفضل والمنة هذا مقصد كل انسان يكدر في هذه الحياة الدنيا. ولذلك كان الحج من اعظم المنافع المسلم

والمسلمة الموفق لاداء هذه الفريضة قوله لهم اي هذه المنافع - 00:03:27

لكم انتم ايها الحجاج لا للمعبود وحاشاه سبحانه وتعالى ولا لغيركم من الخلائق وهذا من اعظم ما يشجع المسلم على الاقدام على

هذه الفريضة والصبر على ما يلاقيه فيها فانه كما جعل سبحانه تلك المواطن - 00:03:52

للذنوب مصلحة للقلوب جعلها جالبة للفوائد جارية على احسن العوائد جالبة للكسر وهذا كما ذكرنا شيء من هذه المنافع الدينية ولو لم

يكن من هذه المنافع الدينية الا ما يفيض - 00:04:18

على الروح من جلال المكان وروعته وبركته وما يغشى النفس في هذا الموقف العظيم الناس على هيئة واحدة في ملابس الاحرام

تجردوا من متاع الدنيا واقبلوا على ربهم منكسرين حولوا يطوفون - 00:04:41

ويقفون ويبيتون ويرمون ويلبون ويتضرعون اشبه بمشهد الحشر يوم القيامة ولعل هذا السر في مجيء آيات الحج في هذه السورة

التي بدأت بهذا العرض المثير لاهوال القيامة يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:05:03

ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد اقرب الشبه بين موكب الحجيج - [00:05:24](#)

وبين الحشر في هذا اليوم العظيم وقد ذكر الله جل وعلا الذكر في الايام المعلومات يشهدوا منافع لهم ويذكروا الله في ايام معلومات وايضا الذكرى في الايام المعدودات بالتكبير والتلبية والوقوف بعرفة - [00:05:40](#)

والمزدلفة وذبح القرابين ورمي الجمار والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والمبيت بمنى والاكل والشرب من ضيافة الله في ايام التشريق هذا كله من منافع الحج الديني عظمة ومن منافع الحج ايضا الدينية العظيمة تعارف المسلمين - [00:06:01](#)

فيما بينهم حيث يلتقون في مثل تلك البقاع الطاهرة والمشاعر المقدسة في صعيد عرفات وفي مزدلفة وفي منى يلتقون في زمن واحد وفي مكان واحد وفي لباس واحد وفي نسك واحد - [00:06:22](#)

رب رب واحد ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ومن منافع الحج ايضا تعليم الجاهل كم يتعلم الناس في حجهما ما يصلحون به دينهم سواء كان متعلقا بهذه الفريضة - [00:06:38](#)

او غيرها من عباداتهم وعقائدهم وهذا لا شك من اعظم المنافع وقد اعلنه عليه الصلاة والسلام في خطبته حيث علم الناس الغافل وقال اللهم هل بلغت فاشهد وكان كما يقول العباس - [00:06:59](#)

الدوري ربما كان عند احمد بن حنبل ايام الحج فيجئنه اقوام من الحجيج فيقبل عليهم ويحدثهم فربما قلنا له في ذلك يعني تعجبنا لانه يعقد مجلس في ايام الحج فيقول هؤلاء قوم غرباء - [00:07:21](#)

وبعد ايام يخرجون ومن اعظم منافع الحج كما قدمنا التوحيد واقامته ولذلك قال تعالى الا تشرك بي شيئا وهو بيت الله وحده دون سواه وقال اظهر بيوتي للطائفين والقائمين والركع السجود - [00:07:36](#)

وهذا من اعظم ما يكون منفعة للمسلم في دينه ودنياه هناك منافع دنيوية ايضا في الحج منها ما يكون ايضا من التقاء الحجيج وتعارفهم وتلاحقه خبراتهم واستفادة بعضهم من بعض وكذلك ما يتعلق بالنواحي الاقتصادية - [00:07:55](#)

من بيع وشراء ومعرفة وزيادة بالربح والتجارة مع ما في ذلك من قوة العلاقة ومعرفة اخبار المسلمين واحوالهم استشعار الجسد الواحد الذي يتصف به المسلمون دون غيرهم المؤمن للمؤمن كالجسد الواحد - [00:08:19](#)

اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر الحمى نسأل الله جل وعلا ان يوفق المسلمين لما يحب ويرضى وان يمتن علينا الحج ويتقبله منا وان ينفعنا واياكم به غاية المنفعة - [00:08:41](#)

انه سميع قريب لكم شكري وتحياتي واخي كذلك المسجل لهذه الحلقة خالد خميس مخرجها القائمين عليها في اذاعة القرآن ووزارة الشؤون الاسلامية للجميع الشكر والدعاء ايها المتابعون والمتابعات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:02](#)

مشاعر مشاعر. اليك الهي قد اتيت ملبيا بارك الهي حجتي ودعائي. قصدتك مضطرا وجئتك باكيا وحاشاك ربي ان ترد بكائي. كفاني فخرا انني لك عابد كعابد فيا فرحتي ان صرت عبدا مواليا مشاعر مشاعر - [00:09:29](#)

مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري - [00:10:09](#)